E

الأمم المتحدة

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.3/2019/CRP.1
30 May 2019
ORIGINAL: ARABIC

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)

لجنة الطاقة
الدورة الثانية عشرة
بيروت، 24-25 حزيران/يونيو 2019

البند 14 من جدول الأعمال المؤقت

حلقة نقاش: الطاقة في خطط التنمية المستدامة الوطنية

موجز

تتناول حلقة النقاش الطاقة المستدامة كمحور رئيسي يقوم عليه النمو الاقتصادي والتقدُّم في جميع مجالات التنمية، من الأمن الغذائي، مروراً بتوفير المياه النقيّة وخدمات الصرف الصحي والكهرباء والرعاية الصحية والغذاء، وصولاً إلى التعليم ووسائل النقل الآمن وفُرص العمل والمساهمة في الحد من تغيّر المناخ.

وتناقش الحلقة أهمية تحقيق الترابط بين المياه والطاقة والغذاء في سياق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال صياغة نَهج مستدام للترابط بين القطاعات ذات الصلة، واعتماده كأسلوب حياة على مستوى المواطن والدولة لمواجهة التحديات والاستفادة من الفرص.

وتتضمن الحلقة ثلاثة محاور رئيسية تناقش عدداً من القضايا المتعلقة بدور الطاقة في الخطط الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة في سياق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع التركيز على الهدف 7 المتعلّق بالطاقة وغاياته، وما يتصل به من أهداف أخرى متعلقة بالمياه، والغذاء، والإنتاج، والاستهلاك المستدام، والحد من تغيّر المناخ.

وأعضاء لجنة الطاقة مدعوون إلى مناقشة المواضيع المطروحة وإبداء الملاحظات والمداخلات في حلقة النقاش، وتقديم المقترحات في هذا الشأن

مقدمة

1- لا شك في أن العلاقة الثلاثية بين الطاقة والبيئة والتنمية المستدامة هي الأساس لتحقيق التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، التي تنعكس آثارها على الاستقرار والسلم المجتمعي على الصعيدين الوطني والإقليمي. ويتسق هذا المفهوم مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي تؤكد أن أهدافها وغاياتها "متكاملة وغير قابلة للتجزئة"، وأن "لأوجه الترابط بين أهداف التنمية المستدامة وطابعها المتكامل أهمية كبيرة في ضمان تحقيق الغرض من هذه الخطة الجديدة"(*).

2- وتعتمد الرؤى/الخطط الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة - بشكل عام وفي سياق أهداف التنمية المستدامة - على مجموعة متكاملة من العوامل، منها الأهداف الاستراتيجية للدولة، والموارد الطبيعية المتاحة، وأطر العمل المؤسسية، والقدرات الوطنية، والأسس الاقتصادية، وآليات التمويل، والنُّظُم المالية، والتشريعات والسياسات، في إطار من الحوكمة الرشيدة للدولة بكافة قطاعاتها وعناصرها ومفرداتها من جهة، ودعم التعاون الإقليمي والدولي من جهة أخرى.

3- وتُعتبر الطاقة المستدامة المحور الرئيسي الذي تقوم عليه عمليات النمو الاقتصادي وإحراز التقدُّم في جميع مجالات التنمية - من الأمن الغذائي، مروراً بتوفير المياه النقيّة وخدمات الصرف الصحي والكهرباء والرعاية الصحية والغذاء، وصولاً إلى التعليم ووسائل النقل الآمن وفُرص العمل والمساهمة في الحد من تغيّر المناخ.

4- ويُوفر الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة المتعلّق بالطاقة وغاياته، وما يتصل به من أهداف أخرى، إطاراً عاماً للسياسات الوطنية التي ينبغي اعتمادها لتحقيق التنمية المطلوبة. وعليه، فإن نَهج الترابط بين المياه والطاقة والغذاء يُعتبر القاعدة الصلبة لدمج أهداف التنمية المستدامة بشكل متسق ومتكامل في برامج العمل الوطنية ذات الصلة.

محاور حلقة النقاش

ألف- المحور الأول

5- كيف يمكن أن تصبح الطاقة المحرك الأساسي للتنمية المستدامة، مع الأخذ في الاعتبار العوامل التالية:

(أ) الطلب المتزايد على الطاقة في ظل الاعتماد على مصادر أحفورية مهددة بالنضوب ومسببة لانبعاثات ضارة بيئياً؛

(ب) المزيج الوطني للطاقة من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، اعتماداً على مبدأ التكلفة والعائد، واقتصاديات التحوّل إلى استخدام الطاقة المتجددة، وإشكالية نقل التكنولوجيا والمعرفة الفنية والملكية الفكرية؛

(*) A/RES/70/1.

(ج) التنسيق والتكامل بين كافة القطاعات بشأن تدابير تحسين كفاءة استخدام الطاقة؛

(د) العلاقات المتداخلة بين صناعة الطاقة والبحث العلمي والتعليم وسوق العمل، ودور القطاع الخاص في صناعة الطاقة؛

(هـ) نشر الوعي العام، وترشيد استهلاك الطاقة واعتماده كأسلوب حياة على مستوى المواطن.

باء- المحور الثاني

6- كيف يمكن تحقيق غايات الهدف 7 المتعلّق بالطاقة، وما يتصل به من أهداف أخرى، في سياق تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع الأخذ في الاعتبار العوامل التالية:

(أ) تكلفة تزويد جميع السكان، خاصة في المناطق الريفية والنائية، بخدمات الطاقة الحديثة المتاحة والموثوقة؛

(ب) العلاقة بين استراتيجية التنمية المستدامة على المدى المتوسط والطويل والسياسات وخطط العمل والبرامج القطاعية في المدى القصير والمتوسط، لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية تشمل جميع عناصر المجتمع؛

(ج) التشريعات والأدوات الاقتصادية المناسبة لضمان تلبية الاحتياجات بجودة مقبولة وأسعار معقولة، مع التوجه نحو اقتصاد منخفض الكربون يعتمد على معدل نمو اقتصادي أعلى وكثافة طاقة أقل؛

(د) توفير خدمات الطاقة وإتاحة أنواع حديثة من الوقود للطهي في المناطق الريفية والنائية، مع التركيز على تحسين وضع المرأة في المناطق الريفية؛

(هـ) دور منظمات المجتمع المدني في نشر الوعي بشأن مفهوم الطاقة والتنمية المستدامة، واعتماد نُهج تشاركية بين المواطن والدولة.

جيم- المحور الثالث

7- كيف يمكن إحداث تحوّل جذري في السياسات لتحقيق الترابط بين المياه والطاقة والغذاء، مع الأخذ في الاعتبار العوامل التالية:

(أ) التكامل في إدارة العرض والطلب، في ظل الاستخدام الأمثل للموارد، مع التنسيق بين المؤسسات المعنيّة؛

(ب) كلفة التحوّل نحو أنماط انتاج واستهلاك مستدامة، وسياسات غير تقليدية، واعتبار نَهج الترابط مسؤولية مشتركة للحفاظ على الموارد وتحقيق التوازن بين الفرص والفوائد؛

(ج) استخدام الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء كأسلوب حياة، والإدراك الجمعي للترابط كنَهج تشاركي وشامل لا يركز على قطاع واحد بل يتناول كافة القطاعات لتعزيز الفعالية والإنتاجية والإدارة المتكاملة للموارد، في إطار من الحوكمة الرشيدة للدولة من جهة، والتفاعل الإيجابي من المواطن من جهة أخرى؛

(د) أهمية عنصر الوقت والكلفة الاقتصادية في سرعة تحقيق التآزر القطاعي في مجالات الطاقة والمياه والغذاء - على كافة مستويات الدولة والمواطن - مقارنةً بكلفة سيناريو أداء الأعمال كالمعتاد، وصولاً إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(هـ) تحديد أهداف الترابط بين الطاقة والمياه والغذاء، واعتماد المؤشرات المناسبة لقياس التقدم المحرز ورصده، وإيضاح العلاقات بين المؤشرات المختلفة، ونقل المعرفة الفنية في المجالات ذات الصلة، والتركيز على سلاسل القيمة خاصةً في مجالات التصنيع الزراعي، وتقنيات الطاقة المتجددة، وكفاءة استخدام الطاقة والمياه وترشيد استهلاكهما، والنظر في هيكل تسعير الخدمات بما يتناسب مع الكلفة الحقيقية.